

الجولة المقبلة في الخامس والعشرين من الجاري

# الجلسة الـ 20 لـ «الحوار اللبناني» انعقدت بـ «غطاء عربي ودولي» الابتعاد عن سياسة المحاور.. ضبط الحدود.. ودعم الجيش



رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة مصافحاً رئيس كتلة الوفاق للمقاومة محمد ردع (محمود الطويل)

في ذلك حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أرضهم وديارهم وعدم توطينهم. وأشار المجتمعون إلى ضرورة ضبط الأوضاع على طول الحدود اللبنانية - السورية وعدم السماح باقامة منطقتي عازلة في لبنان وباستعمال لبنان مقراً أو معراً أو منطلقاً لتفريب السلاح والمسلحين، ويبقى الحق في التضامن الإنساني والتعبير السياسي والإعلامي مكفولاً تحت سقف الدستور والقانون.

في الختام، حدد البيان تحديد 25 الجاري موعداً للجلسة المقبلة لهيئة الحوار الوطني لمواصلة البحث في بنود جدول أعمالها.

● عمر حنجر - داود زمال

على الصعيدين المعنوي والمادي بصفتها المؤسسة الضامنة للسلم الاهلي والمجسدة للوحدة الوطنية، وتكريس الجهد اللازم لتمكينه وسائر القوى الامنية الطارئة من التعامل مع الحالات الامنية الطارئة وفقاً لخطة انتشار تسمح بغرض سلطة الدولة والامن والاستقرار. كما أكد المجتمعون على ضرورة تحديد لبنان عن سياسة المحاور والصراعات الاقليمية والدولية وتجنبه الانعكاسات السلبية للتوترات والازمات الاقليمية وذلك حرصاً على مصلحته العليا ووحدة الوطنية وسلمه الاهلي، ما عدا ما يتعلق بواجب التزام قرارات الشرعية الدولية والاجماع العربي والقضية الفلسطينية المحقة، بما

العمل على تثبيت دعائم الاستقرار وصون السلم الاهلي والحوال دون اللجوء الى العنف والانزلاق بالبلاد الى الفتنة، وتعميق البحث حول السبل السياسية الكفيلة بتحقيق هذا الهدف. ودعا البيان المواطنين بكل فئاتهم للوعي والتيقن بأن اللجوء الى السلاح والعنف مهما تكن الهواجس والاحتقانات يؤدي الى خسارة محتمة وضرر لجميع الاطراف ويهدد اوراق الناس ومستقبلهم. وبعد انتهاء فؤاد السنيورة متطرقاً الى مذكره 14 آذار التي قدمها الى الرئيس سليمان، ما استدعى رداً من رئيس كتلة الوفاق للمقاومة النائب محمد ردع.

وكان نص الدعوة حمل موضوع السلاح من كل جوانبه وأشكاله، من سلاح المقاومة وكيفية الاستفادة منه للدفاع عن لبنان والسلاح الفلسطيني داخل المخيمات وخارجها في السنوات الماضية تداعيات



انقطاب طاولة الحوار يفتون دقيقة صمت على روح الراحل غسان تويني



درشة جانبية على هامش الحوار بين بري وعون والمر والجميل وبقراولينا

الحاصل، متناولاً كل المحطات الدولية والإقليمية والمحلية منذ آخر جلسة للحوار، كما تطرق إلى الربيع العربي، لاسيما الأحداث في سورية وانعكاسها على لبنان، إضافة إلى التهديدات الإسرائيلية المستمرة ضد لبنان والتي تستدعي عقد جلسة للحوار في ظل الغطاء العربي والدولي، ولفت الرئيس سليمان إلى ان الدعوة واضحة وفق البنود الثلاثة، ونحن امام مسؤولية وطنية ولا مانع من الانفاق وطرح كل المواضيع على ان يتواكب ذلك مع تخفيف حدة الخطاب السياسي والاحتقان في الشارع على أبواب موسم السياحة والإصطياف، فالاستقرار مطلوب بعدما جنبتنا لبنان في السنوات الماضية تداعيات

التي دفعتها لبنان في فترة من الفترات من الحرب الأهلية، لافتاً إلى ان وعي السياسيين مهما كانت الظروف، وبعد تجربة أليمة عكار وطرابلس وعلى الحدود مع سورية، وفي ظل المخاوف من حصول فتنة مذهبية، دعا موسى الجميع إلى تفهم المرحلة، مكرراً ان الحوار اساسي في هذا الموضوع، معتبراً ان هذه الامور تتوقف على وعي المواطنين والعلاقة السليمة بين المسؤولين السياسيين من أن تنفذ سد الثغرات التي يمكن أن تنفذ منها الرياح العاتية التي تعصف بالبلاد، مؤكداً ان منطقة الشرق الاوسط تمر في مرحلة صعبة جداً، لافتاً إلى ان القوى الكبرى تحاول أن يكون لها دور في المنطقة، داعياً إلى المحافظة على الصيغة اللبنانية في هذه الظروف والأوضاع، معتبراً ان الطريق واحد لتحسين الساحة، مؤكداً ان الحوار هو المدخل الاساسي لهذا التحسين، واستبعد موسى حصول أي حرب، مؤكداً ان وعي وذاكرة الناس حية في الفواتير

التي دفعتها لبنان في فترة من الفترات من الحرب الأهلية، لافتاً إلى ان وعي السياسيين مهما كانت الظروف، وبعد تجربة أليمة عكار وطرابلس وعلى الحدود مع سورية، وفي ظل المخاوف من حصول فتنة مذهبية، دعا موسى الجميع إلى تفهم المرحلة، مكرراً ان الحوار اساسي في هذا الموضوع، معتبراً ان هذه الامور تتوقف على وعي المواطنين والعلاقة السليمة بين المسؤولين السياسيين من أن تنفذ سد الثغرات التي يمكن أن تنفذ منها الرياح العاتية التي تعصف بالبلاد، مؤكداً ان منطقة الشرق الاوسط تمر في مرحلة صعبة جداً، لافتاً إلى ان القوى الكبرى تحاول أن يكون لها دور في المنطقة، داعياً إلى المحافظة على الصيغة اللبنانية في هذه الظروف والأوضاع، معتبراً ان الطريق واحد لتحسين الساحة، مؤكداً ان الحوار هو المدخل الاساسي لهذا التحسين، واستبعد موسى حصول أي حرب، مؤكداً ان وعي وذاكرة الناس حية في الفواتير

وأخيراً انعقدت هيئة الحوار الوطني في جولتها الأولى بعد انقطاع جواز السنة ونصف السنة، بدعوة من الرئيس ميشال سليمان، ومباركة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وتشجيع من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبترحيب عربي ودولي، تتقدمه الولايات المتحدة التي كان لها موقف داعم للحوار والاستقرار في لبنان.

وكان مؤتمر الحوار الوطني انعقد في الحادية عشرة ظهراً، سبقته خلوات، الأولى بين الرئيس ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، استغرقت عشر دقائق، تلتها خلوة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري لخمس دقائق.

وغاب عن المشاركة في جلسة الحوار الجديدة وزير المال محمد الصفدي بحيث انخفض عدد الجالسين حول الطاولة إلى 16 شخصية سياسية، إضافة إلى صاحب الدعوة رئيس الجمهورية.

وسبقت الجلسة مداولات بين الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون والرئيس أمين الجميل، فيما توافق الجميع على عدم الإدلاء بتصريحات قبل دخول قاعة 22 تشرين، حيث انعقد المؤتمر، الذي يحل الرقم 20 في سلسلة مؤتمرات الحوار الوطني اللبناني منذ ما بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005.

ثلاثة بنود تصدرت جدول أعمال الحوار المستجد هي: سلاح حزب الله، وكيفية الاستفادة منه وطنياً، والاجابة على الاسئلة المطروحة: اين يستعمل ولماذا وكيف؟ والسلاح الفلسطيني خارج المخيمات وكيفية انهاءه؟ بالإضافة إلى السلاح الفلسطيني داخل المخيمات وكيفية معالجته؟ ويضاف إلى البند الأخير نزع السلاح المنتشر داخل المدن وخارجها، واستهل الرئيس سليمان الجلسة بعرض موعس لضرورتها الحوار ومعلياته وامكانياته وسبقه الوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الراحل غسان تويني. سليمان دعا المشاركين إلى طرح كل المواضيع بالترتيب مع خفض حدة الخطاب السياسي والاحتقان

شدد على ضرورة المحافظة على «الصيغة اللبنانية»

موسى لـ «الانباء»: الشعب اللبناني

والسياسيون لن يسمحوا بعودة الحرب الأهلية



ميشال موسى

أكد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب ميشال موسى «أن الحوار ضرورة كبيرة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة»، مشدداً على أنه الطريق الأهم والأقصر والأفضل لتحسين الساحة الداخلية عبر وضع كل الامور والهواجس على الطاولة وتنظيم هذه الشؤون، معتبراً ان هناك أمورا وطنية يجب الاتفاق عليها، لافتاً إلى أنه إذا كان هناك اختلاف سياسي يجب تنظيمه بشكل لا يكون معه عند المواطنين أي تخوف من حصول انزلاقات أمنية، مشدداً على أن الصيغة اللبنانية في هذه الظروف وتحسين الساحة تمنع العائدين بالوطن من الاصطياد في الماء العكر».

ورأى موسى في تصريح لـ «الانباء» ان أي حوار على مستوى القيسات العالية في لبنان، من شأنه أن يخفف الاحتقان السياسي الذي عاشته البلاد وكاد يخذل بعواقب وخيمة، معتبراً أن المطلوب هو أكثر من ذلك، حوار

بسبب الاختلاف حول تفريب السلاح إلى سورية

جدال حاد بين النائب بطرس حرب

ومحاورته في إذاعة صوت لبنان تحية قنديل

اللبنانية وإنما كمواطن لبناني مسؤول لا يستطيع تقبل تهمة تفريب السلاح، قد تكون هناك عمليات تفريب من خلال الحدود وهذا يحصل في كل الأيام، خصوصاً ابان الأحداث، هناك تجار سلاح يفعلون ذلك، إنما هذا ليس موقفاً سياسياً، فنحن لسنا متدخلين في الصراع العسكري داخل سورية، أما إذا قصد الحدود اللبنانية هارب من ظلم واستبداد، أو جريح طالب ماوى فمن واجبنا تجار سلاح يفعلون ذلك، وبنطاق ان القوات السورية تطلق النار باتجاه الأراضي اللبنانية وتقتل لبنانيين، يصبح ممن حقناً وواجباً ان ترفض هذا العمل، ونحن نتمنى ان يتوصل الشعب السوري إلى صيغة تخرجه من أزمة، ويتوقف القتل في سورية، وان ينعم الشعب السوري بالحرية كما الشعب اللبناني، هذا هدفنا في الحقيقة، أما عن الحدود فإن الجيش اللبناني هو الذي يضبطها وهو المسؤول عن الأمن في كل البلد.

وعمليات تفريب السلاح لم تعد خافية على أحد؟ فأجاب: عفواً، عفواً، انك تتطلقين من تبني الموقف السوري في طرح السؤال. فقالت: أنا اطرح ما يدور في الشارع اللبناني، ومن واجبي ان اطرح وجهتي النظر وليس المطلوب ان اتحدث بلغتك ولا لا جدوى من الحوار. فن حرب قائلاً: أنا لا اطلب منك ان تتحدثي بلغتي، ولك ان تمارسي دورك كصحافية، إنما اطلب منك الا تطرحي سؤالاً بالاستناد إلى معلومات رسمية سورية متناقضة مع ما يقوله الجيش اللبناني. فقاضته مجدداً بالسؤال عن باخرة السلاح التي ضبطت في مرفأ طرابلس؟ فرد قائلاً: ليك تدعيني اكمل كلامي، عندما تطرحين سؤالاً انتظري الجواب؟ أنا أقول نقلاً عن الجيش اللبناني ان عمليات التفريب التي تحدث عنها الجيش السوري غير صحيحة، رئيس جمهوريتك ورئيس جمهوريتي أعلننا هذا الكلام، وبالتالي الدولة

واضاف: هناك قسم من اللبنانيين منورطون في إعطاء مبررات إلى سورية فيما نقوله، ولهذا تختلف المشاكل في لبنان، نحن في لبنان بحاجة إلى قرار ليس من طاولة الحوار، بل من قبل الاطراف بأن يكونوا لبنانيين قبل أي شيء آخر. فقالت له ان هناك قسماً من اللبنانيين يؤيد المعارضة السورية ويفتح لها الأبواب شمالاً وقسماً يؤيد النظام كيف لنا ان ننأى بلبنان عن هذه الكاس، فأجاب: نحن نؤيد حركة الشعب السوري المطالب بحرياته، فقاطعه بالمنذرة قائلة: ولكن المسلح على الحدود اللبنانية؟ فقاطعه بدوره قائلاً لها، عفواً دعيني اكمل.. نحن وس لا نتعاطى بالصراع الداخلي، نحن لنا موقف مبدئي، بالتعاطف مع الأوسر من الخارج بزرع الفتنة في لبنان أو خلف اضطراب في لبنان، وإعطاء العالم صورة توحى بأن لبنان أصبح مركزاً «للقاعدة» والإرهاب بحسب النظام السوري الذي أعلن ذلك.

بيروت: حصل جدال بين النائب بطرس حرب عضو 14 آذار ومحاورته في إذاعة صوت لبنان تحية قنديل أمس حول موضوع تفريب السلاح إلى سورية، قالت تحية للنائب حرب ان حوار اليوم (أمس) جاء بناءً على رؤية محلية وقبلها رؤية إقليمية، حول مخاطر الاستقرار في لبنان المهدد بتداعيات الحدث السوري وما يجري في المنطقة ككل، أي مقارنة لضمان الاستقرار، وكيف يمكن إعطاء ضمانات من قبل المتحاورين قابلة للتفتيش؟

بيروت: حصل جدال بين النائب بطرس حرب عضو 14 آذار ومحاورته في إذاعة صوت لبنان تحية قنديل أمس حول موضوع تفريب السلاح إلى سورية، قالت تحية للنائب حرب ان حوار اليوم (أمس) جاء بناءً على رؤية محلية وقبلها رؤية إقليمية، حول مخاطر الاستقرار في لبنان المهدد بتداعيات الحدث السوري وما يجري في المنطقة ككل، أي مقارنة لضمان الاستقرار، وكيف يمكن إعطاء ضمانات من قبل المتحاورين قابلة للتفتيش؟

بيروت: حصل جدال بين النائب بطرس حرب عضو 14 آذار ومحاورته في إذاعة صوت لبنان تحية قنديل أمس حول موضوع تفريب السلاح إلى سورية، قالت تحية للنائب حرب ان حوار اليوم (أمس) جاء بناءً على رؤية محلية وقبلها رؤية إقليمية، حول مخاطر الاستقرار في لبنان المهدد بتداعيات الحدث السوري وما يجري في المنطقة ككل، أي مقارنة لضمان الاستقرار، وكيف يمكن إعطاء ضمانات من قبل المتحاورين قابلة للتفتيش؟

بيروت: حصل جدال بين النائب بطرس حرب عضو 14 آذار ومحاورته في إذاعة صوت لبنان تحية قنديل أمس حول موضوع تفريب السلاح إلى سورية، قالت تحية للنائب حرب ان حوار اليوم (أمس) جاء بناءً على رؤية محلية وقبلها رؤية إقليمية، حول مخاطر الاستقرار في لبنان المهدد بتداعيات الحدث السوري وما يجري في المنطقة ككل، أي مقارنة لضمان الاستقرار، وكيف يمكن إعطاء ضمانات من قبل المتحاورين قابلة للتفتيش؟

بيروت: حصل جدال بين النائب بطرس حرب عضو 14 آذار ومحاورته في إذاعة صوت لبنان تحية قنديل أمس حول موضوع تفريب السلاح إلى سورية، قالت تحية للنائب حرب ان حوار اليوم (أمس) جاء بناءً على رؤية محلية وقبلها رؤية إقليمية، حول مخاطر الاستقرار في لبنان المهدد بتداعيات الحدث السوري وما يجري في المنطقة ككل، أي مقارنة لضمان الاستقرار، وكيف يمكن إعطاء ضمانات من قبل المتحاورين قابلة للتفتيش؟

● الربيع الشعبي: أجاب البعض في تيار المستقبل رداً على سؤال: هل ستعود العلاقات بينكم وبين الرئيس نبيه بري إلى سابق عهدها من بري؟ فإذا قرر مثلاً الرئيس بري قيادة الربيع الشعبي داخل طائفته، فنحن سنرحب وستكون حلقة له.

● مخيم البداوي: تتجه الأنظار إلى مخيم البداوي المتداخل جغرافياً مع المثلث الأمني في جبل محسن والبقية والمنكوبين، خصوصاً بعد سقوط اصابتين في صفوف أبناء المخيم في المواجهات الأخيرة، اثر تعرضهما لإطلاق رصاص مباشر من أحد المحاور وقد جرى في حينه تطويق نيول الحادث وتقديم الاعتذار بحسب مصدر فلسطيني، أشار إلى رصد محاولات لرج المخيم في الصراع الدائر، انطلاقاً من اتهامات مسبقة لدور الفصائل الموجودة فيه على خلفية انتماءاتها السياسية وموقفها من الأحداث الجارية في سورية. وفي هذا الإطار قام وفد الفصائل الفلسطينية بزيارة قيادات سياسية ودينية وأمنية في طرابلس، للتأكيد على حياد المخيم وعدم وقوفه مع طرف ضد آخر.

● 14 آذار تنتقد تصريحات رعد: رداً على مواقف النائب محمد رعد عشية الحوار والتي جاءت لافتة في توقيتها ومضمونها ونبرتها وحدثها (معتبراً ان كل من يريد النقاش في قضية سلاح المقاومة بخدمة أجندة خارجية امركية - اسرائيلية) قالت مصادر قيادية في 14 آذار إن هذا التصريح يشكل إساءة بالدرجة الأولى إلى رئيس الجمهورية ان لجهة اتهامه بخدمة اجندات خارجية كونه ضمن جدول الأعمال البحث في سلاح الحزب، أو لناحية رفض الالتزام بهذا الجدول ووضعه سقفاً للحوار هو ممنوع على المتحاورين تجارزه، ورات الأوساط ان الحزب اراد وضع الجميع امام الامر الواقع وإشاعة أجواء ترميمية وإعطاء اشارات تطمينية لبيئته بأنه مازال مسكاً بمفاصل اللعبة ويتحدث من موقع القوة وأنه ليس في وارد مقاربة سلاحه لا من قريب ولا من بعيد.

وأشارت الأوساط إلى ان الحديث عبر «النار» وعشية الحوار كان الهدف منه ارباك 14 آذار واستفزازها، لأن الرد العملي على هذا الكلام لو قيل قبل يومين أو ثلاثة لكان بمقاطعة الحوار.

● بيروت - أحمد منصور: اول ما يجب فعله هو اقبال الحدود السورية - اللبنانية الشمالية بالمعنى السياسي والأمني للكلمة، بحيث لا تبقى سبباً لتوترات واحتكاكات ولا مراً لعمليات تسلل وتفريب في الاتجاهين، هذه الحدود الشمالية تشكل في هذه الفترة وحتى اشعار آخر مصدر الخطر والمشاكل تماماً مثلما كانت الحدود الجنوبية مصدراً للمشاكل والأزمات في العقود الماضية، وعندما تم اقبالها بشكل محكم عبر القرار 1701 والقوات الدولية اليونيفيل بعد حرب تموز 2006 ساد الهوء الجنوب وانسحب الأمر على لبنان بأكمله والمطلوب الآن للجنوب اللبناني حتى لا نصل إلى وضع يصبح فيه تدويل الحدود الشمالية امراً واقعاً ولكن انتشار الجيش لضبط الحدود وحفظ الأمن يستدعي تجديد التفويض المعطى له وتوفير غطاء وطني وسياسي لجمته، وهذا ما لا تستطيع الحكومة الحالية ان تفعله، ولا يمكن تحقيقه الا عن طريق هيئة الحوار وتحت مظلة الوفاق الوطني.

● صوابية موقف «القوات»: في كواليس الأمانة العامة لـ 14 آذار همس وأحاديث تدور حول صوابية موقف «القوات» ومنهم من يقول: «الحكيم معه حق»، فالتجربة مع فريق 8 آذار لا تشجع، فكل البنود التي اتفقنا عليها ذهبت ادراج الرياح ولم يطبق شيء منها وبرزها المحكمة الدولية الخاصة بلبنان والسلاح الفلسطيني خارج المخيمات، ومنهم من يتفهم الموقف لكنه يقول بضرورة المشاركة في الحوار لعدم إعطاء الفرصة للفريق الآخر بالتصويد والقول انظروا من يعطل الحوار.

● إقبال الحدود اللبنانية - السورية: يرى سياسي لبناني مخضرم ان

● إقبال الحدود اللبنانية - السورية: يرى سياسي لبناني مخضرم ان